

عديت الخمسين



عديت الخمسين

اتحنيت...

وحناك العمر وخلّاك

في الشوف بتقلّ

والعتمة اللي بتجري وراك

في الدنيا الـ عمّالة تذلّ

بتدور على ركن ف ضلّ

ترتاح لك حبة من الهم

أو تفتح في عينيك شبّاك

على دنيا مش ناوية هلاك



ولا قلبك ينشف م الدم
خايف ع العمر
ليهرب.. يتسرّب
والصحة تروح
خايف وبتكتم جّواك
ولحد ما تتفرّط جّواك الروح
ماسكاك الرعشة
وإيدك بتسقط
مش عارف تمسك ولا شئ
ودموعك م اللحية تنقط
في ساعات الضيق
مش قادر تنطق
ولا عارف ازاي هاتبوح

ضاقت خطاويك

وكانك ماشي بتتدلع

وسنين من عمرك بتفرط ..

وجدورك م الأرض بتطلع

ماعادتتش بتقرط

ع الحبة الباقيين في عينيك

مش شايف ولا شئ في الطلّ

والخيطة اللي بتمشي وراه وتنّ

خايف ليسيبك يوم ويملّ

وتعزّي ف قلبك

وتحس شماتة ف عيون الكل

تجاعيدك تشبه خشب الجميز

الصبر اللي بيملى عروقك تعاويز



بتخاف سخط العفاريت والجنّ

مع إنك متوضّي كثير

بتصلي وف السجدة تحنّ

وتحس بقلبك كالطير

اللي بيحسن في الدنيا الظن

وبتحمي في الصبح حمام

متربّي يشيلك ويطير

والباقي من سيرة ابوك

بيشدّ عروّك ويبان

انك مهلوك

وبتشبه طقاطيق الجبس

م الحر.. من البرد تطقّ

وكأنك مخلوق للحبس

ومعشش جَوَّاك اليأس
الحرن محاوطك وبزقك
ورضيت تتزق
بالذمة دي عيشة إنسان
في يقينه ان الله الحق؟!
والجنة ف أول خطاويها الشوق
ما تفوق...

وتبطل على راسك دق
روح زورهم أمك وأبوك
واحكي لهم عن دنيا الشوك
والخوف من ناس
في الزنقة باعوك
والعتمة اللي بتجري وراك



بتكسر مليون شبّاك

وهافضل ساكت ما تقولش

أو قول انك خلصت خلاص

أو شبت

بس أمانة تداري دموك قدّامهم

ليحسوا بّاك سلّمت ومّت